

النهاية في غريب الأثر

{ نفش } (س) فيه [أنه نهى عن كسب الأمة إلا ما عملت به يدنها نَحْو .
الخبز والغزل الذفش] هو نَدْف القطن والصوف . وإنما نهى عن كسب الإمام
لأنه كانت عليهنّ ضرائب فلم يأمن أن يكون منهنّ الفجور ولذلك جاء في رواية [حتى
يُعْلَمَ من أين هو] .

(س) ومنه حديث عمر [أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال : انفضها فإنه
أحسن لها] أي فرّق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري . والذفيس (في
اللسان [والذفس] وما عندنا يوافقه ما القاموس وانظر شرحه) : المتاع المتفرق .

[هـ] وفي حديث ابن عباس [وإن أتاك مُذْتَفِشٌ (في الهروي : [مُذْفَش])
المذخرين] أي واسع مذخري الأنف وهو من التفريق .
(هـ) وفي حديث عبد الله بن عمرو [الحبيّة في الجنة مثل كرش البعير بيت
نافشاً] أي راعيا . يقال : نَفَشَت السائمة تَذْفِشُ نُفوشا إذا رعت ليلًا بلا
راعٍ وهملت إذا رعت نهارا